

بحار الأنوار

[451] وما رآوه حسنا فهو عند ا حسن، وما رآوه قبيحا فهو عند ا قبيح " قال رسول

ا (صلى ا عليه وآله): يا ليتني قد لقيت إخواني، فقل: يا رسول ا أو لسنا إخوانك
آمنا بك وهاجرنا معك واتبعناك ونصرناك ؟ قال: بلى، ولكن إخواني الذين يأتون من بعدكم،
يؤمنون بي كما يمانكم، ويحبوني كحبكم، وينصروني كنصرتكم ويصدقوني كتصديقكم، ياليتني قد
لقيت إخواني (1). أقول: أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب في باب خصائص النبي (صلى ا
عليه وآله)، وسيأتي في باب فضائل الشيعة أيضا فإنهم امة الاجابة. 6 - ل: أبي، عن علي،
عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد ا بن
الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال
رسول ا (صلى ا عليه وآله): أربعة لا تزال في امتي إلى يوم القيامة: الفخر بالاحساب،
والطعن في الانساب، والاستسقاء بالنجوم والنياحة، وإن النياحة إذا لم تتب قبل موتها تقوم
يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب (2). بيان: السربال بالكسر: القميص،
والقطران: عصارة الابهل. والقطر بالكسر: النحاس الذائب. قال الجوهري ومنه قوله تعالى:
" من قطران (3) ": والجرب: داء معروف. 7 - ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه
(عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثلاث (4) أخافهن على امتي من بعدي:
الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج (5). ما: المفيد، عن عمر بن
محمد الصيرفي، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عن النبي (صلى
ا عليه وآله) مثله (6). (1) روضة الواعظين: 255 - 258. (2) الخصال 2: 107 و 108. (3) ابراهيم: 50. (4) في المصدر: ثلاثة. (5) عيون
اخبار الرضا: 198. (6) امالي ابن الشيخ: 97 و 98.